[63] عابدا فخرج إليه يزيد بن المغفل فاتفقا على المباهلة إلى الله تعالى في أن يقتل المحق منهما المبطل وتلاقيا فقتله برير ولم حتى قتل رضوان الله عليه. قال: وخرج وهب بن جناح الكلبى فأحسن في الجلاد وبالغ في الجهاد وكان معه إمرأته وولدته فرجع إليهما وقال: يا أماه أرضيت أم لا ؟ فقالت ألام ما رضيت حتى تقتل بين يدى الحسين عليه السلام وقالت إمرأته بالله عليك لا تفجعني بنفسك، فقالت له أمه يا بنى أغرب عن قولها وارجع فقاتل بين يدى ابن نبيك تنل شفاعة جده يوم القيامة، فرجع فلم يزل يقاتل حتى قطعت يداه فأخذت إمرأته عمودا فأقبلت نحوه وهى تقول فداك أبى وأمى قاتل دون الطيبين حرم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فأقبل كى يردها إلى النساء فأخذت بجانب ثوبه وقالت لن أعود دون أن أموت معك، فقال الحسين عليه السلام: جزيتم من أهل بيتى خيرا ارجعي إلى النساء رحمك الله فانصرفت اليهن ولم يزال الكلبى يقاتل حتى قتل رضوان الله عليه. ثم خرج مسلم بن عوسجة فبالغ في قتال الأعداء وصبر على أهوال البلاء حتى سقط إلى الأرض وبه رمق فمشى إليه الحسين عليه السلام ومعه حبيب بن مظاهر فقال له _____